



ورقة سياسات

رأس المال البشري الأردني

مفتاح الأردن لتحقيق المزيد

تشرين الثاني ٢٠١٨



منتدى الاستراتيجيات الأردني
JORDAN STRATEGY FORUM



منتدى الاستراتيجيات الأردني JORDAN STRATEGY FORUM

جاء تأسيس منتدى الاستراتيجيات الأردني ترسيخاً لإرادة حقيقية من القطاع الخاص بالمشاركة في حوار بناء حول الأمور الاقتصادية والاجتماعية التي يُعنى بها المواطن الأردني، ويجمع المنتدى مؤسسات وشركات رائدة وفاعلة من القطاع الخاص الأردني، إضافة إلى أصحاب الرأي والمعنيين بالشأن الاقتصادي؛ بهدف بناء تحالف يدفع نحو استراتيجيات مستدامة للتنمية، ورفع مستوى الوعي في الشؤون الاقتصادية والتنموية، وتعظيم مساهمة القطاع الخاص في التنمية الشاملة.

وقد تمّ تسجيل المنتدى بتاريخ 2012/8/30 بوصفه جمعية غير ربحية تحمل الرقم الوطني 2012031100026، وتقع ضمن اختصاص وزارة الثقافة.

عمان، الأردن

ت: +962 6 566 6476

ف: +962 6 566 6376



جدول المحتويات

4	المقدمة
6	درجات الأردن على المؤشر
7	الأردن بالنسبة للعالم
10	الملخص والتوصيات

1. المقدمة

الخامسة الذين يعانون من التقزم والهزال (توقف النمو ونقص الوزن). **ثانياً**، معدل قدرة البالغين على البقاء على قيد الحياة، ويقاس من خلال احتساب معدل أولئك الذين في سن الـ 15 عاماً وقدرتهم على البقاء حتى سن الـ 60 عاماً. حيث يعكس المعدل الأول البيئة الصحية خلال مراحل ما قبل الولادة، وسن الرضاعة والطفولة المبكرة.

بعد قياس مكونات الصحة والتعليم المكونة للمؤشر يتم احتساب الدرجة الكلية للمؤشر والتي تعكس مساهمة هذه المكونات في إنتاجية الفرد مستقبلاً، وتتراوح درجات هذا المؤشر من 0 إلى 1. فعلى سبيل المثال، إذا كان من المتوقع في دولة معينة أن يتمتع الطفل بصحة كاملة (احتمالية 100% للإصابة بالهزال، واحتمالية 100% لأن يبقى على قيد الحياة حتى سن الـ 60 عاماً)، وإذا كان من المتوقع أيضاً أن يتمتع الأطفال بهذه الدولة بتعليم عالي الجودة لمدة 14 عاماً عند بلوغهم سن الـ 18 عاماً، فإن قيمة مؤشر رأس المال البشري ستعادل 1. وهذا يعني أن حصول دولة ما على درجة 0.70 تشير إلى أن الإنتاجية المستقبلية للأطفال المولودين وقت حصول الدولة على هذه الدرجة في المؤشر ستكون أقل بنسبة 30% مقارنة بما يمكن تحقيقه في ظل حصول هذه الدولة على درجة 1 (تمتع الأطفال بصحة كاملة وتعليم متكامل وعالي الجودة).

ان مبدأ احتساب المؤشر مشتق من أدبيات "محاسبة التنمية"، ولهذا فإن درجات المؤشر مرتبطة بالتغيرات الحقيقية في الناتج المحلي الإجمالي للدول على المدى الطويل. فعلى سبيل المثال؛ إذا حصلت دولة على درجة 0.5 في المؤشر فإن الناتج المحلي الإجمالي لهذه الدولة سوف يكون الضعف في حال حققت الدولة درجة كاملة (1) في المؤشر.

وتنحدر طريقة احتساب المؤشر من المبدأ التنموي القائل بأن "إنتاجية أي عامل تزداد بتحسّن مستواه التعليمي وبمقدار الصحة التي يتمتع بها"، أي أن عوامل الصحة والتعليم تؤثر بشكل فعال في إنتاجية العمال. ولهذا، فقد قام باحثي البنك الدولي باحتساب المؤشر من خلال نموذج رياضي يعتمد على مصفوفة احتمالات تساعد في احتساب العائد على عوامل الصحة واحتساب العوائد على التعليم كل على حده ومن ثم جمعها في مؤشر واحد يعكس العوائد على رأس المال البشري بصورة شمولية.

يعرف رأس المال البشري بأنه مجموعة المعارف والمواهب والمهارات والقدرات والخبرات والصحة البدنية والذهنية التي يمتلكها بشكل فردي أو جماعي مجموعة من الأفراد في اقتصاد معين. هذه الموارد تعبر عن القدرة الكلية للشعب الذي يمثل أهم أشكال الثروة التي يمكن توجيهها لتحقيق أهداف المجتمع أو الدولة.

ومن خلال تحسين صحة الأفراد ومهاراتهم وقدراتهم المعرفية؛ يصبحون أكثر إنتاجية وإبداعاً. ويحتل الاستثمار في الموارد البشرية أهمية بالغة خاصة في ظل التطور التكنولوجي المتسارع خلال الأونة الأخيرة، والتقدم الذي حصل في الذكاء الاصطناعي – أحد أهم ركائز الثورة الصناعية الرابعة – ليعمل بشكل كبير على تغيير طبيعة أسواق العمل والمهارات المطلوبة فيها. حيث يظهر تقرير "تغير طبيعة العمل 2019" الصادر عن البنك الدولي بأن هنالك طلباً متزايداً على العمالة ذات المهارات المتقدمة والتي تمتلك مستويات أعلى من رأس المال البشري.

وفي هذا السياق، يقوم مؤشر رأس المال البشري الصادر عن البنك الدولي في 11 تشرين الأول من العام 2018 بقياس مستوى الصحة، وسنوات وجودة التعليم المتوقع أن يحصل عليه الطفل منذ ولادته وحتى بلوغه سن الـ 18 عاماً. ويهدف المؤشر لقياس إسهام هذه المؤشرات في إنتاجية الجيل القادم من العمال.

ويحتوي مؤشر رأس المال البشري على ثلاثة مكونات رئيسية:

- 1. البقاء على قيد الحياة (Survival):** يعكس هذا المكون حقيقة حاجة الطفل للبقاء على قيد الحياة منذ ولادته وحتى بداية عملية تراكم "رأس المال البشري" لديه؛ عند بداية التعليم الرسمي. ويقاس معدل "البقاء" من خلال قياس معدل الوفيات تحت سن الخامسة.
- 2. عدد سنوات التعليم المتوقعة والمقيمة بجودة التعليم:** ويعبر هذا المؤشر عن كمية التعليم التي يمكن ان يتلقاها الطفل حتى بلوغه سن الـ 18 عاماً، أخذاً بالحسبان جودة التعليم. حيث يتم تقييم عدد سنوات التعليم بمقاييس جودة التعليم؛ وذلك من خلال مقارنة أداء الطلبة في الامتحانات الدولية بالدول الأخرى، ومن خلال تقييم عدد سنوات التعليم بجودته، والتي بدورها ستعكس حجم التعليم الفعلي الذي يحصل عليه الطلاب في دول معينة مقارنةً بدول أخرى على الرغم من تساوي سنوات التعليم في هذه الدول.
- 3. الصحة:** ويستخدم هذا المكون مؤشرين لتقييم البيئة الكلية للصحة في دولة معينة، وهي: **أولاً**، معدل الأطفال تحت سن

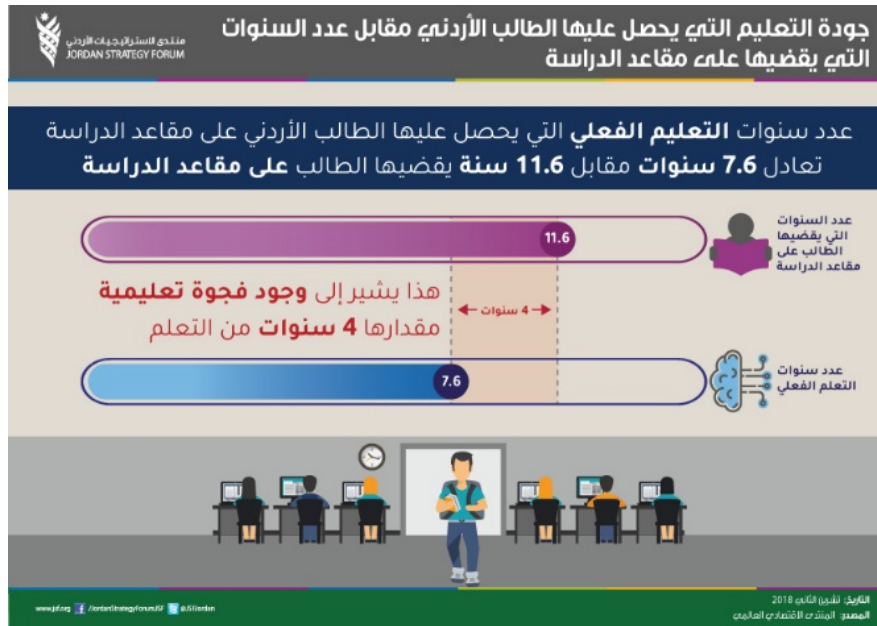


ويُعتمد احتساب العوائد على الصحة والتعليم على "قيم مثلى" (Benchmarks) لهذه العوامل تكون عندها إنتاجية الفرد مكتملة (100%). وبعد ذلك تقوم المصنوفة بتحديد مدى ابتعاد أو قرب درجات الدول في مؤشرات التعليم والصحة عن "القيم المثلى" المحددة، وبمعرفة مدى قربها أو ابتعادها يتم تحديد درجات هذه الدول على مؤشر رأس المال البشري.

2. درجات الأردن على المؤشر

العالم، حيث أن درجة 625 تمثل تحصيل متقدم، فيما الدرجة 300 تمثل أدنى مستويات التحصيل. **رابعاً**، عند قياس عدد سنوات التعليم الفعلي التي يحصل عليها الطلاب الأردنيين في المدارس، وذلك بعد تقييم عدد السنوات التي يقضيها الطلاب الأردنيين على مقاعد الدراسة بمستوى جودة التعليم الذي يحصلون عليه، فقد تبين أن عدد سنوات التعليم الفعلي التي يحصل عليها الطالب الأردني على مقاعد الدراسة تعادل 7.6 سنوات مقابل 11.6 سنة يقضيها الطالب على مقاعد الدراسة، وهذا يشير إلى وجود فجوة تعليمية مقدارها 4 سنوات من التعلم.

أولاً، بلغت درجة الأردن الكلية على مؤشر رأس المال البشري 0.56، وهذا يعني أن الأطفال الذين يولدون اليوم في الأردن ستشكل انتاجيتهم ما نسبته 56% مقارنة بما يمكن انتاجه في حال حصولهم على رعاية صحية وتعليمية متكاملة وعالية الجودة. **ثانياً**، أظهرت نتائج التقرير الذي أعده البنك الدولي حول المؤشر بأن معدل قدرة بقاء المواليد على قيد الحياة حتى سن الخامسة بلغ ما نسبته 98%. **ثالثاً**، أشار التقرير إلى أن الطلاب الأردنيين قد حققوا درجات تعادل 409 بالمتوسط في الاختبارات القياسية لتقييم مهارات الطلبة حول

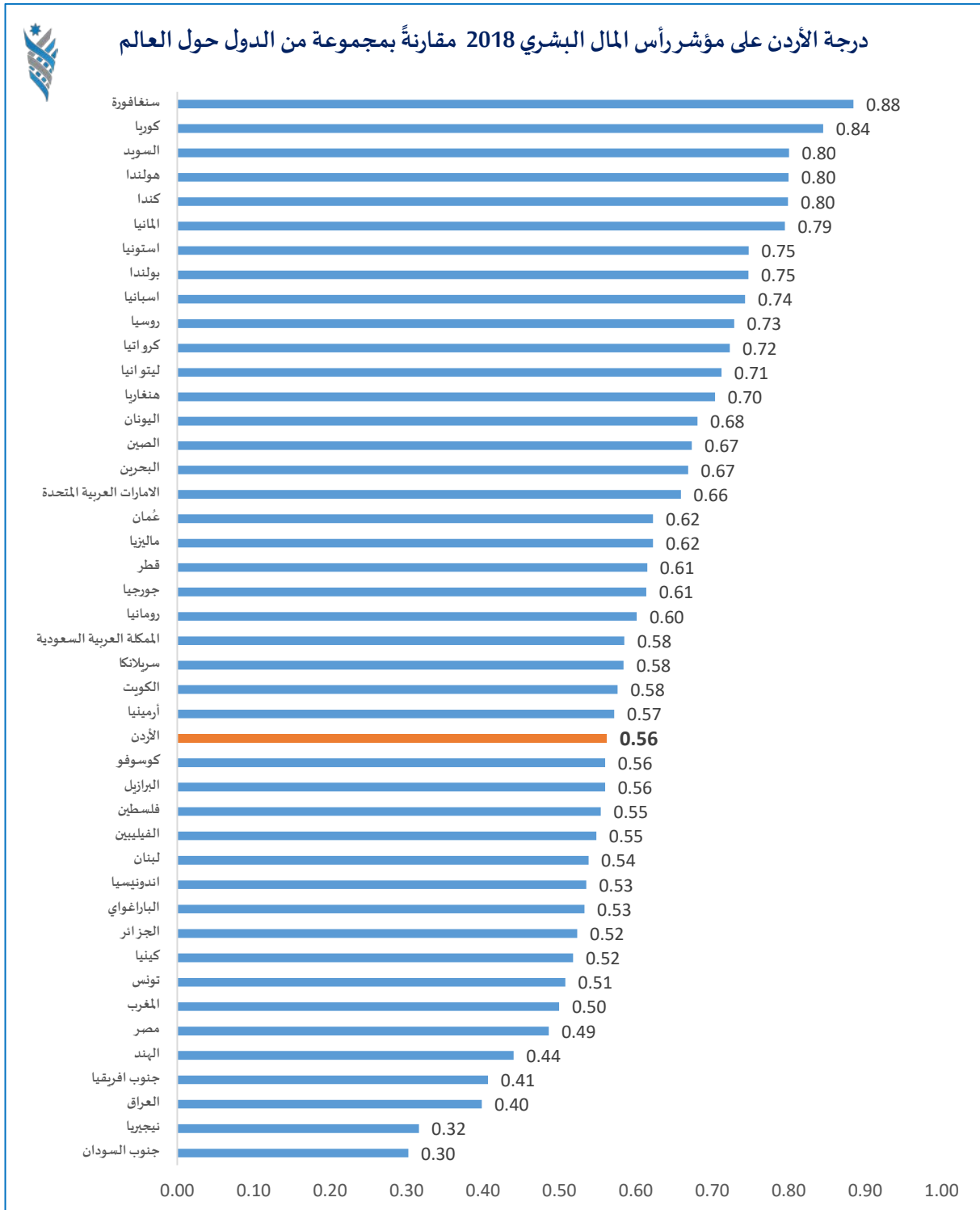


خامساً، تشير النتائج إلى أن 89% من الأردنيين في سن الخامسة عشر يمتلكون القدرة على البقاء على قيد الحياة حتى سن الـ 60 عاماً. **سادساً**، بالنسبة للنمو الصحي للأطفال الأردنيين، فقد أظهرت نتائج البنك الدولي بأن 92% من الأطفال الأردنيين ينمون بشكل طبيعي دون اصابتهم بأمراض الهزال أو التقزم أو الأمراض التي تعيق النمو بشكل مزمن.

المؤشر	الدرجة للذكور	الدرجة للإناث	الدرجة الكلية
القدرة على البقاء على قيد الحياة حتى سن الخامسة	0.98	0.98	0.98
عدد السنوات على المقاعد المدرسية	11.4	11.8	11.6
الدرجات في الاختبارات القياسية	391	428	409
عدد سنوات التعلم الفعلي (عدد سنوات الدراسة مقيماً بجودة التعليم)	7.2	8.1	7.6
معدل قدرة البالغين على البقاء على قيد الحياة	0.87	0.91	0.89
المؤشر الكلي لرأس المال البشري في الأردن	0.54	0.59	0.56

3. الأردن بالنسبة للعالم

حل الأردن على المؤشر الكلي لرأس المال البشري 2018 بالمرتبة 79 عالمياً من أصل 157 دولة، وبدرجة كلية تعادل 0.56. وقد تقدم الأردن على بعض الدول العربية مثل لبنان ومصر والجزائر والمغرب، فيما سبقته عُمان وقطر والمملكة العربية السعودية والكويت والبحرين والامارات العربية المتحدة.



تجارب الدول الأكثر تقدماً على مؤشر رأس المال البشري

عن التدريس فقط بل يصبح كمنهج وموجه للطلبة، ويساعد ذلك في بناء الثقة والاحترام المتبادل بين الطلبة والمدرس، كذلك يمكن المدرسين من معرفة جوانب شخصية الطلاب وتفكيرهم واهتماماتهم ومعرفة جوانب القوة والضعف لديهم.

ثالثاً، إعطاء الأولوية للصحة الجسدية والنفسية قبل التعليم؛ تركز معظم الأنظمة التعليمية في العالم على تحصيل الطلبة وقدراتهم المعرفية في الرياضيات والعلوم المختلفة، إلا أن الرؤية التعليمية في فنلندا ذهبت إلى أنه من غير الممكن أن يتم الارتقاء في التحصيل العلمي للطلاب في ظل عدم تمتع الطلاب بصحة جسدية ونفسية وذهنية جيدة. لذلك، عكف القائمون على التعليم في فنلندا منذ بداية الثمانينيات بتوفير أساسيات الصحة الجيدة للطلبة، حيث توفر المدارس وجبات طعام يومية مجانية وتأمين صحي للطلبة واستشارات نفسية واستشارات شخصية من مستشارين يكونون على معرفة جيدة بالطلاب وتجربته الشخصية.

رابعاً، بيئة تعليمية مريحة نفسياً؛ بحسبة منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية فإن الوقت الذي تستنزفه الواجبات المدرسية المنزلية من الطلاب في المدارس الفنلندية هو الأقل في العالم، حيث لا يقضي الطالب الفنلندي أكثر من نصف ساعة يومياً في حل هذه الواجبات المنزلية. بالإضافة إلى ذلك، فإن الدوام المدرسي اليومي يبدأ متأخراً، حيث يذهب الطلبة إلى مدارسهم بين الساعة التاسعة والعاشرة صباحاً، وذلك لتشجيع هؤلاء الطلاب، ولكي يباشروا دوامهم المدرسي بكامل نشاطهم وطاقتهم.

اليابان



من المعروف أن الشعب الياباني من أذكى شعوب العالم وأكثرهم تمتعاً بالصحة الجسدية والذهنية، وهذا ما يثبت أيضاً مؤشر رأس المال البشري، حيث حلت اليابان في المرتبة الثالثة عالمياً وحصلت على درجة تعادل 0.84 في المؤشر. وإذا ما نظرنا إلى النظام التعليمي في اليابان، فإننا سنجد أن بعض الأمور المميزة لهذا النظام التعليمي والتي قد تعتبر بسيطة إلا أنها من أهم العوامل التي أثرت في مستوى الذكاء المعرفي والإنساني لطلاب المدارس اليابانية.

أولاً، عند التحاق الأطفال في التعليم المدرسي، فإن الثلاثة سنين الأولى في تعليمهم تكون خالية من الامتحانات وتركز على تطوير شخصياتهم وسلوكهم الأخلاقي والقيمي أكثر من جانب التكوين المعرفي لهم. حيث يتم تعليم الطلاب في هذه المرحلة كيفية التعامل مع الطبيعة، واحترام وتقبل الآخر، وقيم ضبط النفس والعدالة والكرم والتعاطف.



فنلندا

حلت فنلندا بالمرتبة الخامسة عالمياً في مؤشر رأس المال البشري، وحصلت على درجة كلية في المؤشر تعادل 0.81. ومن المعروف أن فنلندا

تعتبر من الدول الرائدة عالمياً في مجال التعليم حيث يتميز طلابها عالمياً في تقدمهم العلمي. وقد قامت فنلندا مؤخراً بتحول ثوري في مجال التعليم إذ تحولت من التعليم المنهجي (باستخدام المناهج والمواد المقررة مسبقاً) (Subject Based Learning) إلى التعليم المبني على الظواهر (Phenomenon-Based Learning). حيث تم الانتقال بالتعليم من التعليم القائم على تعلم المواد المنهجية (رياضيات، علوم، تاريخ،....) إلى التعليم بالاعتماد على دراسة الظواهر والمفاهيم من خلال ترك المجال للطلاب لدراساتها بطريقة شمولية من عدة جوانب (Interdisciplinary Approach) حيث يقوم فضول الطفل لمعرفة هذه الظواهر بدفعه لتكوين فهم حولها من منظور العلوم المختلفة.

وتعتبر هذه الطريقة في التعلم ذات فوائد كثيرة ومواكبة لحاجات العصر، فهي تقوم على تحفيز عقول الطلاب لتعلم "كيفية التفكير" بدلاً من تعليمهم "بماذا يفكرون"، وكذلك فهي تغذي مهارات التفكير النقدي والابتكار والعمل الجماعي والتواصل مع الآخرين. كما أنها تساعد في تحسين قنوات التواصل بين الطالب والمعلم، حيث يتم كسر النمط التقليدي للعلاقات بين المدرسين والطلاب؛ بدلاً من أن تكون هذه العلاقة "هرمية" بمعنى أن المعلم يلحق ويوجه الطلاب، فإنها تنتقل من النمط الهرمي إلى النمط الأفقي بحيث تصبح العلاقة علاقة تعاون معرفي.

بالإضافة إلى ذلك، تنطلق الرؤية التعليمية الفنلندية من أن التعليم هو الأداة الرئيسية في ترسيخ العدالة الاجتماعية والتخلص من الفجوات الاجتماعية، كما تُعرف باختلاف هيكل وأنماط التعليم فيها، حيث يتمتع النظام التعليمي الفنلندي بالخصائص التالية:

أولاً، لا يوجد في المدارس الفنلندية أية امتحانات معيارية "Standardised Testing" لتقييم الطلاب، والمبدأ الكامن خلف ذلك هو أن الامتحانات تحد من جودة التعليم، حيث أن وجود امتحانات يدفع الطلبة لدراسة ما يلزمهم فقط من أجل النجاح في الامتحان، وكذلك يدفع المعلمين لاتباع سلوك تدريسي يهدف لتعلم الطلبة ما يلزمهم للنجاح في الامتحانات.

ثانياً، استمرارية التعليم من نفس المدرسين لنفس الطلاب؛ في النظام التعليمي الفنلندي يستمر نفس المدرس في تدريس كافة الطلبة لمدة طويلة تمتد إلى ستة سنوات، وهنا يتجاوز دور المدرس



المختلفة، ولذلك فإن نسبة الطلبة الذين يعيدون دراسة بعض السنوات (الصفوف) الدراسية تكاد تكون معدومة.

رابعاً، هنالك العديد من الأنشطة اللامنهجية التي تحفز التفكير والمهارات الإبداعية لدى الطلاب في المدارس اليابانية، إذ يتم تعليم الطلبة فنون الخط الياباني والشعر الياباني، كذلك فإنها ترسخ احترام الطلاب لثقافتهم وتاريخهم العريق، مما يحفزهم لتقديم المزيد للحفاظ على حضارتهم والبناء على تاريخهم.

ثانياً، من الأمور البسيطة إلا أنها ذات أثر نفسي كبير على طلاب المدارس، تبدأ المدارس اليابانية عامها الدراسي مع بداية شهر "نيسان"، وهو في بداية الربيع حيث يتوافق هذا مع ازهار أشجار الكرز اليابانية.

ثالثاً، تقدم المدارس اليابانية ورشات عمل للطلبة تحضيرية لا منهجية في المواد العلمية المختلفة بعد انتهاء الدوام الرسمي لتقوية مواطن الضعف لدى الطلبة وتقوية مهاراتهم في المواد والعلوم

4. الملخص والتوصيات

حتى سن الـ 60 عاماً. أما بالنسبة للنمو الصحي للأطفال الأردنيين، فقد أظهرت نتائج البنك الدولي بأن 92% من الأطفال الأردنيين ينمون بشكل طبيعي دون اصابتهم بأمراض الهزال أو التقزم أو الأمراض التي تعيق النمو بشكل مزمن.

ونظراً لتواضع أداء الأردن على مؤشر رأس المال البشري مقارنةً بالدول الأخرى ما يعني وجود فرصة اقتصادية ضائعة يمكننا استغلالها في حال تم العمل على تنمية رأس المال البشري الأردني في جانبه الصحي والتعليمي، يوصي منتدى الاستراتيجيات الأردني بما يأتي:

أولاً، الجانب التعليمي

نظراً لضعف أداء الأردن في الجانب التعليمي في رأس المال البشري، ونظراً للتحويلات العالمية الجارية والمقبلة في المجال التعليمي وفي أسواق العمل كنتيجة لتنامي استغلال التكنولوجيا المتطورة المبنية على الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي (Machine Learning) فإنه من الضروري أن يتم تطوير النظام التعليمي الأردني بناءً على مجموعة المهارات والمعارف والخبرات المطلوبة لمواكبة الدول الرائدة في رأس المال البشري. وفي هذا السياق، فقد حدد تقرير صادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي بعنوان "رؤية جديدة للتعليم" مجموعة المهارات الأساسية التي يجب أن يتمتع بها الطلاب حول العالم لكي يتمكنوا من العمل والمنافسة في ظل التطورات العالمية الحالية والمقبلة، وهي منسجمة إلى درجة كبيرة مع التجربة الفنلندية، وتتلخص هذه فيما يأتي:

- 1. المعارف الأساسية:** وهي مجموعة المعارف التي يجب التمتع بها لكي يتمكن الطلاب من التعامل مع الواجبات التي يقومون بها في حياتهم اليومية، وتمثل هذه المعارف في القدرة على القراءة والكتابة والإلمام بعلوم الرياضيات والعلوم الطبيعية المختلفة، والتمكن المعرفي التكنولوجي، بالإضافة إلى المعرفة بكيفية التعامل مع الأمور المالية الشخصية، والإلمام بالمعرفة بالقيم الثقافية والمدنية.
- 2. المهارات التأهيلية:** وهي مجموعة المهارات التي يجب أن يمتلكها الطلاب للتمكن من التعامل مع التحديات المعقدة، وتمثل في أربع مهارات رئيسية، وهي: مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات، الابتكار والإبداع، مهارات التواصل والاتصال، والتعاون وروح الفريق.

ان توفير مقاييس وأرقام موثوقة حول مخرجات الأنظمة التعليمية والصحية في بلد ما يساعد في تسليط الضوء على حالة رأس المال البشري في هذا البلد، كما تساعد هذه المقاييس على إحداث التغيير المطلوب من خلال قيام مؤسسات المجتمع المدني بوضع مؤشرات لقياس الأداء الحكومي في هذا المجال، كما تساعد هذه المقاييس والمؤشرات صانعي السياسات في عملية رسم سياسات تنمية رأس المال البشري من خلال توفير الأدلة اللازمة لتشخيص مواطن الخلل وتصميم السياسات التي تساعد في معالجتها.

وفي هذا السياق، فإن مؤشر رأس المال البشري الصادر مؤخراً عن البنك الدولي يشكل أداة فعالة لصانعي السياسات في الأردن لتوجيههم نحو السياسات الملائمة لتنمية رأس المال البشري في الأردن ومعالجة مواطن الخلل في السياسات التعليمية والصحية، لا سيما في ظل محدودية الموارد الطبيعية في الأردن واعتماد الأردن بشكل كبير على رأس المال البشري في تحقيق النمو الاقتصادي. بالإضافة لذلك، فإن رأس المال البشري يعتبر من الفرص التي يجب أن يعمل الأردن على الاستثمار فيها، وخصوصاً في ظل صعود "الثورة الصناعية الرابعة" وطفرة "الذكاء الاصطناعي"، حيث أن الاقتصاد العالمي سيتحول إلى الاعتماد على رأس المال البشري بشكل أكبر نظراً لتراجع الطلب على المهن الأولية واليدوية التي ستشغل الحلول التقنية مكانها وزيادة الطلب على ذوي المهارات المتوسطة والعالية.

أما بالنسبة لدرجة الأردن على مؤشر رأس المال البشري (0.56)، فإنها تدل على أن الأطفال الذين يولدون اليوم في الأردن ستشكل انتاجيتهم ما نسبته 56% مقارنة بإنتاجيتهم في حال حصولهم على رعاية صحية وتعليمية متكاملة وعالية الجودة، وهذا يعني ضياع 44% من الدخل الوطني الذي يمكن تحقيقه في حال توفر تعليم ورعاية صحية بجودة عالية.

فيما يتعلق بالتعليم، عند مقارنة عدد السنوات الحقيقية التي يقضيها الطلاب في المدارس (11.6 سنة) بعدد سنوات التعلم الفعلي (عدد سنوات الدراسة مقيماً بجودة التعليم) والذي يعادل (7.6 سنة)، فهذا يشير إلى وجود فجوة تعليمية مقدارها 4 سنوات من التعلم.

وبالنسبة للجانب الصحي من مؤشر رأس المال البشري، فقد أظهرت نتائج التقرير بأن معدل قدرة بقاء المواليد على قيد الحياة حتى سن الخامسة بلغ ما نسبته 98%. كما أظهر التقرير أن 89% من الأردنيين في سن الخامسة عشر يمتلكون القدرة على البقاء على قيد الحياة

3. **الصفات الشخصية:** وهي مجموعة الصفات التي تمكن الطلبة من التعامل والتأقلم مع التغير المتسارع في البيئة من حولهم، مثل: الفضول، روح المبادرة، الإصرار والمثابرة، القدرة على التأقلم، المهارات القيادية، الوعي والإدراك بالقضايا الثقافية والاجتماعية.



وبناءً على ما تقدم يوصي منتدى الاستراتيجيات الأردني بما يلي: يوصي منتدى الاستراتيجيات الأردني بما يأتي:

1. العمل على الانتقال التدريجي من أساليب التعليم العمودي (التلقين) إلى التعليم الأفقي المبني على بناء مهارات التعلم الذاتي لدى الطلبة، بحيث يصبح فضول الطالب هو الدافع للتعلم، وهذا يصبح التعلم ذاتياً بتوجيه واستشارات من المعلمين بدلاً من التلقين.
2. أن تعمل وزارة التربية والتعليم مع مؤسسات المجتمع المدني وشركات القطاع الخاص ضمن برامج المسؤولية المجتمعية على تطوير أنشطة لا منهجية اختيارية يتوجه الطلبة إليها لتعلم المهارات اللازمة في المجالات التي تتوافق مع اهتماماتهم، كما أن ذلك يساعد على تطوير مهارات الطلبة الشخصية.
3. العمل على تطوير مهارات الطلبة التكنولوجية وخصوصاً تلك المهارات الأساسية التي تمثل متطلبات العصر القادم مثل لغات البرمجة المختلفة والتي تشكل عماد الثورة الصناعية الرابعة والذكاء الاصطناعي. وفي هذا السياق، يمكن للحكومة والجهات ذات العلاقة الاستفادة من مشروع آر (R) للحوسبة الإحصائية (The R Project for Statistical Computing) وهو مشروع عالمي مجاني متاح لكافة المستخدمين المحتملين يمكنهم من استخدام نظام برمجي متاح للجميع ويمكن استخدامه لتعلم لغة البرمجة وعلوم البيانات المرتبطة بها، وتمثل لغة البرمجة R لغة برمجة أساسية وبمبسطة وتمثل أساساً لتعلم لغات البرمجة الأكثر تعقيداً.
4. العمل على توسيع وتنمية نشاطات "منصة إدراك" وتشجيع الطلبة على استغلالها في عملية التعلم الذاتي في مجالي التعلم المدرسي والتعلم المستمر، حيث أنها تمثل منصة عربية غير ربحية تُقدّم مساقات إلكترونية جماعية مفتوحة المصادر، وتوفر التعليم النوعي باللغة العربية لكافة مستخدمي الإنترنت، كما تشجع على التعلّم المستمر، سواءً بالنسبة للتعليم العالي أو التطوير المهني، فهي منصةٌ لمجموعة متنوعة من المساقات الإلكترونية المجانية تُقدّمها أرقى وأفضل الجامعات والمؤسسات.
5. العمل على توفير مساحات عامة مجانية للتنزه والتفاعل مع الرياضة وممارسة الرياضات البسيطة، لما لذلك من دور في تحسين الصحة البدنية والذهنية للأردنيين، مما سينعكس على إنتاجيتهم وذكائهم. وفي هذا السياق، فإنه يمكن العمل على توفير هذه المساحات من خلال شراكات مع القطاع الخاص ضمن مشاريع المسؤولية المجتمعية التي يقومون بها، وهي مشاريع بنية تحتية لا تقل أهمية عن المشاريع الأخرى لما لها من أثر إيجابي في معالجة العديد من المشاكل الاجتماعية والصحية في الأردن.

ثانياً، الجانب الصحي

للارتقاء في الجانب الصحي لرأس المال البشري الأردني، يجب النظر في تطوير سياسة الصحة العامة في الأردن، ويجب أن تركز هذه السياسة على محورين رئيسيين، وهما المحور الوقائي (الوقاية من الأمراض) والمحور العلاجي، وفي هذا السياق،



منتدى الاستراتيجيات الأردني
JORDAN STRATEGY FORUM

هاتف: +٩١٢ ٦٥١١ ٦٤٧١ فاكس: +٩١٢ ٦٥١١ ٦٣٧١
www.jsf.org info@jsf.org

 /JordanStrategyForumJSF  @JSFJordan